

المحاضرة 5:

1. أنواع الحرف والصناعات في بلاد الغرب الإسلامي

تميز الغرب الإسلامي بتنوع حرفي وصناعي كبير، يركز على الصناعات النسيجية (صوف، حرير،

قطن) والصناعات الجلدية والدباغة، إضافة لصناعات غذائية (خبز، زيوت)، ومعدنية (حدادة، سك

النقود)، وفخارية (قلل، أواني)، ونجارة (أثاث للبيوت والمساجد والسفن...)، وصناعة الورق،

والصابون، وشملت أيضاً حرفاً دقيقة كصناعة الحللي، وتطوير البناء، وشكلت هذه الصناعات أساساً

لازدهار اقتصادي وتكامل بين الأقطار، بوجود حرفيين مهرة ومؤسسة الحسبة لتنظيمها.

أبرز الحرف والصناعات:

• **النسيج:** من أهم الصناعات، شملت الكتان، الحرير، الصوف، والقطن، مع الحياكة والخياطة

والتطريز.

• **الجلود:** الدباغة والصبغ وصناعة المنتجات الجلدية، وتعتبر من الحرف الصعبة التي تحتاج

مهارة.

• **الصناعات الغذائية:** الخبازون، صناعة الزيوت، الحلويات، وصناعة الخل، والهراس (الطحن).

• **الصناعات المعدنية:** استخراج المعادن، الحدادة (أدوات وأسلحة)، صناعة الحلي (ذهب، فضة،

مرجان)، وصك النقود.

• **الفخار والخزف:** إنتاج القلل والأواني الفنية والزجاج.

• **الخشب:** صناعة الأثاث والمصنوعات الخشبية.

• **البناء والزخرفة:** النجارة، النقش على الحجر والجبس، صناعة الزليج.

• **الصناعات الأخرى:** صناعة الورق والكاغظ (الورق المقوى)، الصابون، العطور، وصناعة

السلال والحصير